

صدور الأقانيم الإلهية من أسرار اللاهوت الغامضة | القمص متى

مرجان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
يوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباس اللي هنقرأ منه النهاردة من مرجع بعنوان ارثوذكسيتي تراث وعقيدة
وحياة - [00:00:00](#)

الكتاب ده فيه منه جزئين هنقرأ من الجزء الثاني. تقديم صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا موسى اسقف الشباب. تأليف القمص
مرجان كاهن كنيسة السيدة العذراء بمغاربة. الكتاب ده بيمثل الايمان التقليدي للكنيسة القبطية الارثوذكسية. في - [00:00:20](#)
صفحة رقم ثمانية وثمانين بيتكلم عن عقيدة السالوس وبيتكلم تحديدا عن عقيدة الانبثاق. وزى ما قلنا قبل كده عقيدة الثلوث عبارة
عن مجموعة من العقائد مرتبطة ببعض لما كل هذه العقائد تكون مزبوظة بحسب تصور الكنيسة القبطية الارثوذكسية او حتى حسب -
[00:00:40](#)

تصور يعني التصور المقبول لدى الكنايس وقتها يبقى دي عقيدة الثلوث. فيه عندنا الاب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم من جوهر
واحد وفي علاقة ما بين الثلاثة. الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب - [00:01:00](#)
والانبثاق هم السبب في ان الابن يكون له كيانه او اقنونه الخاص اول روح القدس يكون له كيانه او اكنومه الخاص وفي نفس
دلوقتي يكتسب جوهر اللوهية من الاب. فالابن اخذ جوهر اللوهية من الاب بالولادة. والروح القدس اخذ جوهر اللوهية -
[00:01:20](#)

من الاب بالانبثاق. دايم المسيحيين عندهم مشكلة كبيرة جدا ما بيقدروش يتصرفوا معها. بشكل واضح وقوي لما بيتكلموا يا اما على
الولادة ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب. لان طبيعة الحال زي ما قلت قبل كده - [00:01:40](#)
فيديوهات كثيرة جدا وفي محاضرات كثيرة جدا. هم بيستخدموا كلمات في اللغة. هذه الكلمات في اللغة لها معاني ضرورية لا تنفك
عن هذه الكلمات. هي دي طبيعة اللغة. هم بقى عاوزين يستخدموا كلمات من اللغات يفرغوها من معانيها - [00:02:00](#)
ضرورية ويحطوا لها تعريفات جديدة علشان ما يقعوش في مشكلة لما يتكلموا عن وصف الثلوث يجعل اعظم من الابن او يجعل
الاب اعظم من الروح القدس. من اشهر الاعتراضات اللي الاريوسيين كانوا بيقولوها او غير المؤمنين بالثلوث بيقولوها - [00:02:20](#)
فيما يخص ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب ان الولادة فعل او حدث. فبالتالي الوالد قبل المولود ضرورة. ولو جينا
نتكلم عن الانبثاق يبقى الباقى قبل المنبثق. لو فيه حاجة اسمها باثق يعني فاعل. الذي - [00:02:40](#)

وعلى الفعل الانبثاق. ودايم الاريوسيين او الناس اللي بتنتقد الثلوث كانت دايم تقول ان بما ان الاب غير مولود فلا يعتمد في وجوده
على اخر وبما ان الاب غير منبثق نفس المعنى لا يعتمد في وجوده على اخر لا يكتسب جوهره من اخر وهكذا. ما فيش - [00:03:00](#)
علاقة كينونية ما بينه وما بين اخر كيانه مستقل ما لوش علاقة باخر. يبقى الاب اكيد اعظم من الابن واعظم من الروح القدس لان
الابن يحتاج الى الاب في وجوده بدهاة بالفطرة بالغريزة وان الروح القدس منبثق - [00:03:20](#)
يحتاج للذي خرج منه او انبثق منه. طبعا النصرى بيقولوا ايه؟ انه مولود من الاب قبل كل الدهور وان ايضا الانبثاق ده معناه انه غير
مخلوق وانه قبل كل الضهور وان هذه افعال لا تحدث في الزمن وانها ازلية والكلام ده كله. فهم بيخترعوا ولادة - [00:03:40](#)

وما لهاش علاقة بالولادة اللي احنا نعرفها لغة. وبيخترعوا انبثاق ما لوش علاقة بالانبثاق اللي احنا نعرفه لغة. بسبب الاشكاليات دي
الثالوث بالنسبة لهم عقيدة لا يمكن ان تعقلها ولا يمكن ان تتصورها. فالاقتباس بيتكلم عن الانبثاق وبيقول الاتي - [00:04:00](#)
مما لا شك فيه ان صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر يعني سواء الانبثاق او الولادة صدور احد الاقاليم الالهية الابن من
الاب او الروح القدس من الاب. صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر. انما هو سر من - [00:04:20](#)
اللاهوت الغامضة التي لا يستطيع ادراكها بالفلسفة او الحكمة البشرية ولا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل هو كده هو كاتب الدل
ما علينا مش مشكلة. هنا النقطة المهمة بالنسبة لي بالاضافة المفهوم ان ده سر من اسرار لاهوت الغرب - [00:04:40](#)
التي لا يستطيع ادراكها بالفلسفة والحكمة البشرية بمعنى انه عاوز يقول ده امر فوق مستوى العقل. ما ينفعش تفكر فيه عقلك فتفهمه
حصل ازاي. فوق كده بيقول لا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. الا اذا امن واعتقد - [00:05:00](#)
ما ورد عنها في الكتاب المقدس هو المجامع المسكونية واقوال اباء الكنيسة الذين نؤمن بقوله. كل المسيحيين اللي كانوا في الاول
اب مناصب كنسية معترف بها. ما هو المفروض اريوس ده كان ايه؟ كان قس في الكنيسة. وكذلك نستور كان اسقف في الكنيسة.
كذلك - [00:05:20](#)
قفل لنا ناسي اسمه اللي اتعمل علشانه مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين. كان اسقف في الكنيسة. ناس كثر جدا
كانوا اساقفة وقساوسة وشمامسة حاولوا يعقلوا عقيدة الثالوث. وقعوا في هرطقات حاولوا يعقلوا عقيدة التجسد وقعوا في -
[00:05:40](#)
طاقات حاولوا يفهموها ويتصرفوا معها بالعقل والمنطق. ويحاولوا يردوا على الشبهات اللي حواليتها بالعقل والمنطق. وقعوا في بزلل
ووقعوا في الخطأ ووقعوا في الكفر والهرطقة حسب تصور الكنيسة. ده كله ليه؟ لان العقائد دي ما تتعاملش معه بالعقل - [00:06:00](#)
لو ما تتعاملش معه بالمنطق. انت لازم تصدقها وتؤمن بها زي ما هي. من غير لا تفكير ولا عقل ولا منطق ولا اي حاجة من الكلام ده
احنا قلنا قبل كده دي من المشاكل الرئيسية للعقيدة المسيحية انها بتعلم عقائد مخالفة للعقل مخالفة للمنطق لا يمكن تصورها لا يمكن
- [00:06:20](#)
اقولها مخالفة للفطرة وهكذا. طبعا لو جينا نتكلم عن تفاصيل عقيدة الثالوث في الكتاب المقدس لن تجد. فالاعتماد الحقيقي بيكون
على اباء هنسوي نصوص المجامع والكلام ده كله. هنا بيقول لك الذين نؤمن بقولهم لان بعضهم تلقن ذلك من الرسل. طب ما الرسل
هم اللي كتبوا العهد - [00:06:40](#)
وبعدين في الابهاء الرسولين اللي جم من بعدهم اللي تلقنوا من الرسل. فين في كتابات اباء ما قبل نقياء الشرح التفصيلي الواضح
لثالث. عملنا طبعا محاضرات كثيرة جدا عن تطور العقيدة المسيحية وعن آباء ما قبل نيقيا وعن الابهاء الرسولين. وجدنا ان عقيدة
الثالوث في - [00:07:00](#)
تطور مستمر عقيدة الثالوث اللي اهم نقطة فيها ثلاث اقاليم من جوهر واحد المساواة ما بين التلات اقاليم التصور ده ما بدأش يظهر
غير في اواخر القرن الثالث بدايات القرن الرابع. لكن النقطة الرئيسية بالنسبة لنا في هذا الاقتباس ان النصارى عندهم مشكلة. لما
بيتكلموا عن - [00:07:20](#)
ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب مما لا شك فيه ان صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر انما هو سر
من اسرار الله لو حاولت تفهمه لو حاولت تعقله لا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. علشان كده لما بنيجي نتكلم مع ناس تنصلت
سواء - [00:07:40](#)
من خلفية اسلامية او من غيرها ونيجي نتكلم معهم عن العقائد المسيحية تلاقهم بيشرحوا السالوس وتلاقيهم بيشرحوا التجسد
بطرق هي مخالفة تماما عن تعليم اباء الكنيسة وعن نصوص المجامع وهكذا ليه؟ لان لما المنصرين بيستهدفوا الشخص عشان
ينصروه ما ينفعش - [00:08:00](#)
قل له اصل انت لازم تؤمن بكده وخلص وده سر من الاسرار وما ينفعش تفهمه وما ينفعش تعقله ولو بحثت فيه لا تأمن الخطأ والزلل.

هيقول له لأ فشكرا الديانة دي ايه الديانة اللي انت عايزني اؤمن بها واصدقها وانا مش فاهم عنها اي حاجة ولا عارف اي تفاصيل فيها
ولا مدركها ولا متصورها ولا اي حاجة - [00:08:20](#)

ده مين دي ؟ فنيجي نتناقش مع متنصرين نلاقيهم مضحوك عليهم. وبيتشرح لهم السالوس بامثلة عقلانية هي ابعد ما تكون عن تعليم
الاباء. وبيشرحوا التجسد بامثلة عقلانية هي ابعد ما يكون عن التصور الحقيقي للتجسد وفق كلام الاباء والمجامع. لان التصور
الحقيقي للتجسد - [00:08:40](#)

التطور الحقيقي للثالوث بعيد كل البعد عن اي تصور عقلاي ومنطقي لانه سر من اسرار اللاهوت الغامضة. لو حاز هذا الفيديو على
اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة - [00:09:00](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:20](#)

- [00:09:40](#)